تهويدة رجل عاشق

أسامة شاهين

obeikan.com

الكتاب : تهويدة رجل عاشق
المؤلف : أسامة شاهين
الطبعة الأولى : القاهرة ٢٠١٥
رقم الإيداع : ٢١٥٦٠ / ٢٠١٥
الترقيم الدولي : I.S.B.N: 978 – 977 – 493 – 232 – 8

الناشر
شمس للنشر و الإعلام
٩٥٥٩ ش طارق أبو النور. الجامعة الحديثة. المقطم. القاهرة
ت / فاكس : ٢٧٢٩٦٠٠٤ (٠٢) / ٠١٢٨٨٨٩٠٠٦٥ (٠٢)
www.shams-group.net

تصميم الغلاف : نهاد سامي

حقوق الطبع والنشر محفوظة
لا يسمح بطبع أو نسخ أو تصوير أو تسجيل
أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة كانت
إلا بعد الحصول علي موافقة كتابية من الناشر

obeikan.com

شمس
للنشر والإعلام

أسامة شاهين

تهويدة رجل عاشق

شعر

obeikan.com

obeikan.com

إلى من تعاظم كلَله نهارا ، ليطفئ عوزي إليه ليلا ..

إلى روح والدي...

ظِلٌّ من السماء يفرش جبينه المعرق،

ليحجب عني لفحة الكدر ،

رجلٌ مدَّ يده ليمسح على رأسي، فانبسطت دهرًا ،

ثم رحل مخلِّفًا وراءه رجلاً آخر.. ترافقه قصاصة

وقلم، وعلى شفتيه برعمت (تهويدة أشتاقك...)

أسامة شاهين

obeikan.com

obeikan.com

تقديم

ناهد بوخالفة
أديبة وكاتبة صحفية

صديق الحرف رجل الرّقي؛ أسامة شاهين: كم شرَّفني كثيرًا أن أقدم ديوانك المتخم بالأحاسيس الموغلة في العمق، المضرج بالجمال، كل حروفك المنثورة بين دفتيّ هذا الكتاب المبارك إن شاء الله؛ هي أصدق ما قيل في المرأة والحب، وأجمل ما كتب في الخوف والجفاء والغياب.. تعاملتَ مع أفكارك بكل عناية، وكان الصقل والشحذ وتجنيد الحرف وتصوير المعاني.

كان للقصيدة النثرية نصيب الأسد في ديوانك الجميل، فاخترت من تهويداتك أقدر التعابير على التوغل في الروح، وأكثف المفردات وأرقاها، كما كان لوجود بعض القصائد المقفّاة إيقاعٌ رائع، يحرِّك سكون الكلمات، وما الشعر إلا مرآة لدواخلنا، وخلجات صدورنا.. وأحاسيسنا الدفينة...

صدقًا أسامة، حين قرأت ديوانك، راقني كثيرًا تقنيتك في طرح المعنى، وتعاملك المحترف مع الكلمة، بورك بوحك يا سيد الحرف.

obeikan.com

ســـؤال

– لماذا لا تدغدغني بحرفٍ
يعيد أنوثتي أحلى وأرقى
أنا امرأةٌ تفجِّرها القوافي
وتشعلُ قلبَها الورقيَّ شوقا

– أعشوائية الرغباتِ ماذا أقول
ومهجتي في الطين غرقى ؟
أحسُّ اليوم حُزنًا فوضويًا
يسافر في دمي رعدًا وبرقا
يضرِّجني كعطرٍ فاجأته رياحٌ
تغتلي طيشًا وحمقا
فمعذرةً إذا أصبحتُ لحنًا
ترابيًا على كفيكِ مُلقى

obeikan.com

ولم تجدي لإبداعي وريدًا

ترين لعنفواني فيه خفقا

فهذا الشعرُ طفلٌ لستُ أدري

متى يحتلني عِرقًا فعِرقا

ولا من أين يأتيني

ليرمي ببابي أنجمًا بِيضًا وزُرقا

فليتكِ تفهمين أسى الموانئ

متى افتقدَتْ لجذعِ النهرِ عمقا

وصمتَ النجمِ حين يصير ثُقبًا

وكان يرفُّ إحساسًا وذوقا

فخليني على شفتيكِ حرفًا

رضيعًا من حليبِ الضوء أنقى

فإن لم يبقَ مني غير حرفٍ

فشيءٌ من وجودي سوف يبقى.

• • • •

obeikan.com

امــرأة

كم خططنا فى الرمالِ أحرفا
لم يعيها الزمنُ ولا الرملُ
وكم تمنيتُ أن تحملَ الذاكرةُ أحلامَنا
فكم متعِبٌ ذاك السراب بيننا
يا امرأةٌ تحاصرني من وراءِ الجدار
هل قرأتِ يومًا كفَّ الجدار
ما زلتُ أقنعُ الذاكرةَ بأننا
كنا وسنبقى كيقين ذاك الظلِّ
وكيف لي أن أمحو النورَ من جدائلك
وأنتِ كأنتِ لمرآت.

• • • •

obeikan.com

obeikan.com

فات الأوان

فات الأوان..

ترجلي من غفويتي

وانتحري فوق أخاديدِ اللسان

ارحلي ..! إن سباتك بين الضلوع تحرَّر

فابصقي اللحن!

بشفتينِ ترتجفان

دعي اللجام لأهل الفروسية

فقد تعب..الحصان

لا آبه..

فلتهرعي إلى الثمالة

وارتشفي الحسرة على ما كان

سأنتشي بلونِ الدمعِ في مآقيكِ

وينفركُ البلاطُ والأركان

obeikan.com

.... فات الأوان

قذفتِ وجهي الحزين بلذعِ الحروف

فغاص الودادُ في بؤرة الهذيان..

أسرتِني وسط التيه

خنقتِ صوتَ الأملِ بالبين والكتمان

لي قلبٌ جبان..

أثقلته الهمومُ والأحزان

.. غوصي بعيدًا وكأنكِ الذكرى

فلن تعودي إلى الأذهان

جُرّي ظلالك نحو جوفِ اليَّم

.. تصحبكِ الحيتان

obeikan.com

يا امرأةٌ ..تاهت عن دربها

عن وجهها

أضحيتِ بلا أنفٍ ولا عينين

إلى أين القصد ؟

سيفرُّ منكِ الدرب.. سيهجركِ المكان

رجوتكِ بالأمسِ..

دعيْ القلبين يلتقيان

ينبضان تحت سقفٍ وحيطان

.. بشررٍ..

تأبين السمع والإذعان

obeikan.com

عن أي رصيف ستقفين يا امرأة ؟

أتحلمين بترف، ؟!

حلمٌ بائس..

أبصري بإمعان..

لكن لا..

فقد فات الأوان

يعجزكِ الحمق عن التفكير

يسحبك سيلكِ إلى جيب النسيان

سترتجلين الدرب كالكفيفة

مهزومة ينخرك الخسران...!

• • • •

obeikan.com

أخــاف..

أخافُ..

أن تلوذي بالفرار.. من الكُتب

وينتحرُ المساءُ في حِبري

وينسكب

أخاف منكِ

حين يغريكِ الرحيلُ

وروحك تغترب

فأنتحب..

obeikan.com

يا امرأةٌ، تصومُ في زمن الصقيع

تنامُ في جوف الغضب..

أخاف منكِ

وأنت في ثوب الغموض

بعينيك نارٌ بلا حطب

يراودني الهروب

وظلي أنهكه التعب

العمر يتعثر بالنهاية

لا محالة

سلي قلبكِ.. فليقترب

أو ينسحب !.

• • • •

obeikan.com

قلبٌ منتصر

بوجهٍ مكفهر...!!

أعانقُ حُلمًا هاربًا

من بينِ طياتِ جفنٍ يُحتضر

يسامرني الضجر

يضاجعني الخوف...

يكتمني اللسان في صدوع..

كان ينبشها القدر

obeikan.com

هناك...

حيث الورق.. وأيام بائسة

.. ينثرني الطريق

فوق ظلي المنصهر

أنامُ فوقَ خطوطِ يأسي

... تارةً !!

وتارةً أقفُ هباءً أنتظر

رحلتِ وفي يدك أمسية...

وقلب!!

ولم تعتذر..

• • • •

obeikan.com

جرح أنثى

هـــراء
حين تنام فوق عطري
ثم تلوذ بالفرار
من صيفي..
إلى برد الشتاء

هـــراء
حين تحوم حولي
كذراتِ الهواء
تريد وصلاً
عند بزوغ الصبح
وتضمحل في المساء
ترهل عن الذاكرة
فقصائدي مبتلة.. بأحزان السماء

obeikan.com

هـــراء

حين تكون رجلاً

فقط حين تشاء..!

لا تأبه.. بحزن أنثى

خلفتها يومًا في العراء.

••••

obeikan.com

زلاتـك

زلاّتك سيدي.. من سيخفيها؟

من سينظِّف فوضاك

ويرتّبني بعد بعثرةٍ..لكَ يدٌ فيها..

تريد الصّفح

خُذْ كلَّ اعتذاراتي، احفظها

وغنّيها..

فلا نار القلب يخمدها الأسف

ولا أنت تدرك موتي احتراقًا

بزلةٍ لستَ تعنيها.

obeikan.com

يا رجلاً، تجيدُ رصف اعتذارات

كفَّارة قتلي ليست قصيدةَ أسفٍ

عليَّ تلقيها..

شكوكي اللعينة فيك

لماذا تُحييها..

بزلاتك الحمقاء مخاوفي نبتتْ

على كفي، بدمعي أسقيها..

الحب يا غافلاً عنه، له حساباتٌ

بزلاتك أنت تُلغيها.

obeikan.com

عبثتَ بأزرارٍ ..

فتحتَ جروحًا

تجهل كيف تُشفيها..

تخالُ الحلَّ في أسفٍ

سخِرت من غيرة

لم تفقه معانيها..

غيْريتي غولٌ

رجَوْتُك ألا توقِظهُ

فيحرِقَ قِصصي، وتَحترِق فيها..

أعذَرَ من أنْذرَ يا سيدي

لستُ من بدأ الحروب

ولستَ من سينهيها.

• • • •

obeikan.com

obeikan.com

أتـُراني

وماذا فعل بي عشقك..

أضناني

أحرقني.. أطفأ في نفسي غروري

وأشعل فتيل أحزاني

أحبك.. يا سيدي

وعن العقلِ، الحبُّ أعماني

أطاردُ طيفك..

أسرقُ من القَدَرِ قُبلةً..

يائسة..

وأنامُ باكيةً فوق بياضِ أكفاني

ليلتها.. أراوغ الحلم

وألتقيك عارية من ناري ودخاني

obeikan.com

أحبك ..فوقَ شُوكِ الطريق

فالتحفُ وجهك..

واركضُ نحو أحضاني.

ماذا فعل بي عشقك ؟

أنا مِتُّ ...وحبك يسكنُ جثماني

يهيمُ جسدي بلا روحي..

يا سيدَّ المسافات

القدر كم يحب خذلاني

كم يحب القدر شجني وعصياني

أنا ثكلى..

يوجعني حبك وأعاني

يقتلني ألف مرة

وأحيا لأحبك من ثانٍ..

• • • •

obeikan.com

عـروس الضـوء

من قال إنني مصابٌ بظلِّك

فغدًا يمسحُ الشارعُ عن وجهه خطواتي

وتنتحرُ أحلامك على كتفي

وكأن الظلَّ يسبقني

حين التوى كاحلُ الضوءِ بيننا

يأتيني ضياؤك كما المطر..

••••

obeikan.com

obeikan.com

هذياني

حين عطشَ ترابُ الوطن

شرب دماءهم...

فترهلتْ وجنتاك خوفا

بكيتَ يا بنيَّ.. على كفِّ صبية

فزادتك شغفا

جاعت حُفر الأرض

فامتلأت بجسد طفل يكسوه فحم

تعالى أبكيك..

هات يدك

وخذ السبابة للشهادة

خضْ معاركك ولا تبالِ بي

فإن متَّ أنت في الحرب

سأموت في حربي مع فقدك

obeikan.com

الموتُ واسع الحِجر

أتخمتْهُ رائحةُ البكاء

عويلٌ هناك.. عند الوادي

تراءى لي جسدٌ صغيرٌ مخضّب

أراد المزيد من اللعب.

.....

..كم هذيتُ الليلة؟

ردَّ : حتى نسيتُ الحرب.

ثم قام إلى موته مستعجلا.

• • • •

obeikan.com

رسالة إلى جندي

شظية قذيفة..خذلها صمودك

فنفقتْ بعد أن اخترقت صدرك

(.. تسمّمتْ بالحب)

مُدّني بعرق يديك.. لأروي به قصيدةً ذبلت

الجسد منفى الروح..

والقلب مستقر الرصاصة الأخيرة

.....

مازلتَ تحيك للقمر سُترة

تَخذُلك المقاسات،

سأكف عن الرجولة..

أدخرها إلى يوم تكتب القصيدة الحقّة

فكل ما قيل ترهات

.....

obeikan.com

إلى بعيد... تأخذك الأفكار

ثم تعود محملاً بوجع الأماني

يا صغيري .. ما هي ذنوبك

سرقتَ لحظة فرح..!

ههه.. زمن أرعن يستحق الطعنَ في الظْهر

هات الخنجر نقتله..

برجفة واحدة ونصف التفاتة

.....

obeikan.com

من مات؟

بصوت أجشّ أَرُدُّ:

مِتُّ فيك؟

قال نازفًا:

خِلتُني لا زلتُ حيّا..!

ثم قمنا نعرج نحو البرزخ.

••••

obeikan.com

obeikan.com

ثـمـل

كأسُ حُزنٍ أخرى وأثمل..
و أتحرَّرُ من أكاذيبي البيضاء
والسوداء !
دعيني أهذي.. وأكسر تلك المزهرية
أضجرني صمودها أمام ثقل الغبار
وضجيج عراكنا
وأنتحر عند أول اعتراف
بأنني... أحببتُ نفسي أكثر منك.

••••

obeikan.com

obeikan.com

كاذبة

كاذبة.. تدّعي اللاحب

.. بعد وداعي

تتنفس كي تبدو على قيد الحياة!

نعم نموتُ.. حين يموتُ الحب.

••••

obeikan.com

obeikan.com

مغتـرب

هناك.. جثثٌ على الطريق
وهنا جثةٌ على السرير
مشعثة..
على جسدي راياتُ نصر العدو
سخيٌ هو الموت في غرفتي
موتٌ كثيرٌ على الجدران
على زجاجِ نافذتي،
وعلى شفتيّ..
لا تخَلْ بلدي آمنًا..
فالحرب تنهش بطانة قلبي
أموت في جوٍّ مهيب
وكل صباح.. أُبعث من جديد

obeikan.com

لنعد الى أول السطر

– الأنثى وطن .. وأنا مغترب.

••••

obeikan.com

شـك

قالت :دعني أَطوي خيامي وأَرحل !

أَعرفُ نبُلك..

لكنّ الشكُّ سُنَّة الحب.

••••

obeikan.com

obeikan.com

خطـوات

مشيتُ فوق خطوط يدي

أتفقّدُني

تعثّرْتُ في عطركِ

كنتِ هنا !

لكنّ يدي فارغة منكِ...ومنّي.

••••

obeikan.com

obeikan.com

لا تكتئبي

لستُ مؤذيًا

أنا شوقٌ.. دفءٌ وحب..

لقد فزتِ بقلبٍ..

كان يهواكِ منذ حِقب..

أغيب زمنًا.. ثم أعود لكِ بزادٍ

يقيكِ قحط الجفاء

حين يهب.

••••

obeikan.com

obeikan.com

سفر

يا سيدتي :

أخفيكِ في حقائبي

لا تختنقي.. فما زال الدربُ بعيدا

سنفرُّ إلى ساحة الورق

وأموت معكِ فوق خناجر الكلام

فلن تموتي وحيدة

ثم أعود وحيدا..إلى ظلمة غرفتي

بعد أن متُّ شهيدا..

••••

obeikan.com

obeikan.com

غـائبـة

لازلتِ الصفحةَ المفقودةَ في كل كتاب

لازلتِ سؤالاً بلا جواب

أطويكِ في صمتٍ

بين ظلال هروبك ذات غياب

لازلتِ الصدعَ في جوفِ الصخور الحانقة

والبحّةَ في صوتِ العتاب.

••••

obeikan.com

obeikan.com

هــروب

تركتِني في عتمة الانتظار
أحدِّق في خطوطِ جبيني
يلعقها الغبار
يزورني يومها حزني
وأظلُّ واقفًا.. بلا حِراك.. ولا قرار
ثم أعودُ إلى سريري على الورق
لأكتبكِ حتى يعودَ بكِ النهار.

• • • •

obeikan.com

obeikan.com

إعصارحُب

بنيتُ لكِ مخدعًا.. فوق جبيني

أنتابك حين يهبُّ الكلام

فأفــرُّ نحو اليــراع ..فينتشيني

تعترينني..

كرعشةِ قلمٍ فوق أوراقي

كنوبةٍ مبهمة

تقتلع سكوني.

••••

obeikan.com

obeikan.com

الكلماتُ رغباتي

الكلماتُ رغباتي... إن لم تنطق فلن تسمعي
وقصائد شعري بالإحساس والعشق تمتلئ
عشقتْ الكلماتُ بيوتَ قصائدي
و أحسَّت أشعاري بأحاسيسي
وما ينطق الشعرُ إلا بأحلام رغباتي
وإن قرأتِ كلماتٍ من خيالي
قد تسمعي همساتِ قلبي تناجي
تلك أحاسيس تلاحقُ أحباري
فقد عانقَتْ أفكارُك بالعشق أفكاري
لو كان للإحساسِ في الخيال شفاه
لذابت الشفاهُ من شدةِ القبلات
ما ينطق الشعر إلا بأحلام رغباتي

obeikan.com

همساتٌ تناجي وقُبلاتٌ من نسيج الخيال

وقلبٌ يدعو والآخر بالقصائد ينادي

شاء القدرُ أن يكونَ للأحلامِ ميعادي

وما من خيالٍ وشعور خارج القدر

ما للخيالِ حدودٌ وما للنجوم من تعدادِ

ما للإحساسِ من كيانٍ وماله من حدٍّ

لا تكتبي حرفًا أو بيتًا من خيالك

إني مشتاقٌ لسماع همسات قلبك

إني مولعٌ بنظراتِ إحساسك

أتستبدلين كلماتك بنظراتك

وإحساسك بألطف البسمات بسماتك

وخيالك بقصائد الغير وألحانك

obeikan.com

فاكتبي عن خيالك وغني بنغماتك
فخيالي بالعشق عانق خيالك
وما للخيال من حد ولا حدودك

ارسمي الدرب والخيال من مزاجك
وابعثي للسماء خليط قبلاتك
لعل السماء تمطر شيئًا من شفاهكِ
فإن كنتُ زرعًا لأموت على مطرك
وإن كنتُ ماءً لزادت مياهي من بحرك
فبحري يفتقد قطرات أمطارك
فاكتبي شيئًا من أفكارك
انظميه أو أنثريه من خيالك

obeikan.com

أخاف من صراحتي أخيفك

ومن كلمات أشعاري أرعبك

ومن نظراتي ألِفتك

وما للنظرات من فلك

وما للأشعار من غير معانيك

وما صراحتي من هلاك

فالفَلك بنظراتي هو لك

وأشعاري وبيوتي تقتفي بك

و أنغام قصائدي من إلهامك

فللأنغامِ كلماتٌ هي كلماتك

وللألحانِ أنشودةٌ تناجيك

وما لي في الحياةِ من غيرك

وما لي لنظراتٍ غير مرآتك

obeikan.com

أفلا تكتبين شيئًا من إلهامك

إني لا أريد قصة حياتك

و لا عشاقك ولا تاريخ قلبك

و لا أريد سماع قصة أحزانك

و لا شيء من أوهامك

و لا أريد سماع آهاتك

ولا تقصيه من خيالك

ولا حب مضى كان قد خانك

ولا أنين قادم من جوفك

ولا شفقة على أحد من مساكينك

إني أرغب في سماع أنغامك

obeikani.com

علميني وصف أفراحك

أبهجي دنياي وغني لدنياك

واكتبي أحلام أسعد أحلامك

وانصفي في التعبير فليكن تعبيرك

وأبقي على بسماتك حياة من شفاهك

اكتبي لقلب مشتاق لمناجاتك

واكتبي عن أحلام رغباتك

لو سمع كلماتي الصخر لنطق

ولو كنت غيورة فلمَ التألق

ولو كنت شديدة فلا تخفي الحقائق

ولو كنت صريحة فلا تضعيني في مأزق

obeikan.com

فاخرجي من وحدتك

اصرخي بي في نفسك

وأعلني للهواء عن هواك

و أقيمي الأفراح في صدرك

و أعلمي أن أفراحك هى أفراحي

وأغلقي عيونك

واتركي الزمن خلفك

ودعي الهواء يداعب أفكارك

ويأخذ بيدك وحنينك

ويمشي بك إلى بلاد كانت في خيالك

obeikan.com

مشتاقةٌ لرؤية أحلامك

وألحان نغمات نبضات قلبك

و أغلقي عيونك

واتركي شفتيك تقبِّل رغباتك

وابتسمي للقدر في آمالك

فمدِّي يدك والتمسي حنينك

فما ملك أحدٌ من حياتك

شيئًا من أفراحك أو من أنينك.

• • • •

obeikan.com

أمام المرآة

وقفتُ أحدِّق كثيرًا

كأني أراني لأول مرة

شعورٌ غريبٌ أحسه

سؤالٌ يلحُّ عليَّ كبندولِ الساعة

أهذا أنـــا؟؟ أجسمٌ أنـــا؟؟

أم الجسم ثوبٌ فقط

أرتديه ليواريني؟؟

وإن كنتُ جسمًا

لِمَ لا أراني؟؟

لماذا أحسُّ بغُربة روحي؟؟

لماذا أحسُّ بأنني سجينُ هذا الجسد؟؟

لماذا أحسُّ بأنني بألف قناع؟؟

obeikan.com

فَطَورًا كطفل

وطورًا شيخ

وحينًا ملاك

وحينًا رجيما

وحينًا جماد

فكيف لا أراني؟؟

يا أغوار نفسي

يا حلمي ويأسي

يا فرحي وكمدي

بآلام يومي

وأهات نفسي

بخوف غدي

obeikan.com

على صفحة من زجاج؛

زجاجٍ رطب

زجاجٍ كئيب

كبردِ الشتاء

كصمتِ المساء

فقلتُ لنفسي:

محالٌ محال

أنا لستُ هذا الكيان

الشاخص مثل الصنم

أنا محضٌ روح

ولكني سكنتُ هذا الجسد

كما الطير يسكن عشًا

obeikan.com

فانقبضتْ مرآتي الشاحبة

وحين هممتُ أن أنصرف

برعم بداخلي سؤالٌ جديد

بأي العيون يراني البشر؟؟

بعيني زجاجٍ ضرير

ترى؟

أم بعين عقل فطين؟؟

فأطرقتُ حينها أفكِّر

نظرتُ لمرآتي اللامعة

فهندمتُ ثوبي

ثم انصرفت.

• • • •

obeikan.com

ظلمتُـك

ظلمتُك

فكذَّبتُ هواك

وخوَّنتك عهدي

وألبستُك ثوبَ الشك والغدر

وحسبتُك ضدي

بحديث الناس عن خيانتك لودِّي

توغلتُ فى بحر الظنون

أعيش ليلي بين جَزْرٍ ومد

فكدتُ أغرق

ولم أرَ يدك تمتدُّ إليّ

obeikan.com

وفؤادٌ صابر على قسوتي وعنادي

ونفسٌ ذاقت الذُّلَ بالهجرانِ والصدِّ

وهانتْ لي ومالت فى هواها

فعلمتِني كيف هو الحب

عنادٌ وتحدي

وربيعٌ ساهرٌ بعبير الشوق يندي

وأسطورة اللذة من سابق عهدي

obeikan.com

فعذرًا

أيها الزهر الشهي الوردي

وعذرًا

يا من فؤادي إليه أهدي

دعنا نعيش الليل طويلاً

دون حسابٍ وعدِّ

ونشدوه فى أقاصيص الحب

من حكاياتٍ وسردِ

لننسَ ما مضى من إيلام وحُزنٍ وسهدِ

وأفني عمري أحفظ هواك

تعيش لي تصون عهدي.

• • • •

obeikan.com

obeikan.com

جاء الشتاء

جاء الشتاءُ صائدُ قلوبِ النساء
تتساقطُ الأمطارُ دون رداء
سأظلُّ أنـــا كمطرٍ استفاق
مشقوقٌ كالظلِّ يبدو ممددا
هاربٌ من خريف عمري
أنتظرك كشمعة فى الريح مشتعلة
أنتظرك كما الغيم يطفئ البرقَ مطرا
وحين اللقاء أشجب لوعتي وحسرتي
وأمحو صهيل البعد بيني وبينك

obeikan.com

ويبقى الشتاء صائد قلوب النساء

وأبقى أنا أبحث عنك فى الغيوم

فهل سنبقى نتقاسم ذاكرة الورق

فتساقطي الآن على دفاتري

فحديث الجنون لا يقبل التأجيل.

••••

obeikan.com

يا حيـرة نفسـي

ما بالكِ يا حيرةَ نفسي
لا مرفأ يغري فترسي
يا ليتكِ مدركة أمري
وغذائي النازف من حلقي
حلقي المصلوب على صدري
يخنقني دومًا يرهقني
ويثبط ثورة أنفاسي
وبخيال الجهل يكفنني
أين الأنوار تخلصني
الليل أفيق
أنام الظهر
أطارد صحوة إحساسي

obeikan.com

وأُباعُ اليوم بسوق الغد

ويتابع أمسي إفلاسي

ما بالك يا حيرة نفسي

قاربت على الحب يومًا

فبكت بجنون غيرتها

سألت بعيون غائرة

أرفيقة عمرك سلوها

قد نالتْ مني نظرتها

إذا قلتُ أحابيها عطفا

وطول اليوم أغازلها

وأراقصها وأمنيها

وقضيتُ الليل مكروبا

أستنكرُ حظي المعهود

obeikan.com

وقطعتُ كما أعتدت عهودا

لن أدانيها وأجافيها

وقبيل الصبح تلقاني

تهمس فى أذني تشجيني

فتروض عنقي الجبار

فأروح وأحسبني أغدو

وأكف الحيرة تصفعني

من فرط الشدة تعصمني

أبحث عن حضن يأويني

فأراها تفتح أذرعها

فأقول لنفسي ضميني.

• • • •

obeikan.com

obeikan.com

obeikan.com

obeikan.com

المؤلف في سطور

-
-
-
-
-
-
-
-
- **البريد الإلكتروني:**

obeikan.com

الفهـرس

- إهـداء ٥
- تـقـديـم ٧
  - سـؤال ٩
  - امـرأة ١١
  - فات الأوان ١٣
  - أخاف ١٧
  - قلب منتصر ١٩
  - جـرح أنثى ٢١
  - زلاتـك ٢٣
  - أتراني ٢٧
  - عروس الضوء ٢٩
  - هذياني ٣١
  - رسالة إلى جندي ٣٣
  - ثـمـل ٣٧

obeikan.com

- كـاذبـة ٣٩
- مغتـرب ٤١
- شـك ٤٣
- خطـوات ٤٥
- لا تكتئبي ٤٧
- سفـر ٤٩
- غـائبـة ٥١
- هـروب ٥٣
- إعصار حُب ٥٥
- الكلمات رغباتي ٥٧
- أمام المرآة ٦٥
- ظلمتك ٦٩
- جـاء الشتاء ٧٣
- يا حيرة نفسي ٧٥

- المؤلف في سطور ٨١

obeikan.com

obeikan.com

(+2) 01288890065 /(+2) 02 27296004

www.shams-group.net